رابط المادة على منصة باحث

تعليقات الجامع الكبير - عبدالعزيز بن باز

# ]022[ التعليق على ندوة: حقوق النبي على أمته - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

---

اصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه الندوة القيمة التي يتولاها المشايخ في في موضوع في موضوع عظيم يزيد بالعناية والبيان وهو بيان حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته. وقد اوضح المشايخ - 00:00:00

الكثير من ذلك ضاعف الله مثوبتهم زادنا واياكم واياهم علما وهدى وتوفيقا جميعا العمل بما سمعنا والمزيد من العلم النافع والعمل الصالح النبي عليه الصلاة والسلام كثيرة وعظيمة وجديرة بالعناية - 00:00:30

وقد اوضح المشايخ كثيرا منها جزاهم الله خيرا واهمها واعظمها الايمان به عليه الصلاة والسلام. وانه رسول الله حقا. وانه خاتم الانبياء وافضلهم. واتباعه فيما جاء به عليه الصلاة والسلام قولا وعملا وعقيدة - 00:01:00

هذا هو الحق الاعظم. يجب على كل فرد من الامة ان يتخلق به وان يتصل به وان يستقيم عليه حتى الموت. وقد علق علق الله جل وعلا بالايمان به وطاعته واتباع كل خير - 00:01:30

علق بذلك الرحمة والمغفرة ومحبته سبحانه والهداية جوز ابي الجنة والنجاة من النار. واي طلب فوق عطاء مطلوب غير هذا. اي والله. واعظم بمرضاة الله عز وجل ودخول جنته والسلامة من غضبه وعقابه - 00:01:50

الواجب على جميع المسلمين بل على جميع المكلفين من الجن والانس الواجب على جميع المكلفين من الجن والانس من الذكور والاناث والايمان بالله ورسوله. الايمان بالله ربا والها ومعبودا بالحق - 00:02:20

هنا رازقنا والهنا ومبعودنا الحق. وحقه اعظم الحقوق. وفوق كل جل وعلا حق الله سبحانه واعظم الحقوق. وفوق جميع الحقوق وطاعة الرسول والايمان به بالحق الله ايضا. لانه مرسله. كما ان من الحق علينا الايمان بجميع - 00:02:40

سليم. وبكل ما اخبر الله به ورسوله. من اخبار الجنة والنار وغير ذلك. فعلى كل من الذكور والاناث من العرب والعجم من الجن والانس من الحاضرة والبادية على الجميع فيؤمنوا بالله ورسوله وان يشهدوا انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا اعظم واجب واهم واجب - 00:03:10

ان يشهد عن علم ويقين وصدق وعمل انه لا اله الا الله يعني لا معبود حق الا الله هو الاله الحق كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 00:03:40

وهو القائل عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله وهو قائل سبحانه والهكم اله واحد لا اله الله الرحمن الرحيم وهو القائل عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. يقول سبحانه اياك نعبد واياك نستعين - 00:04:00

والقائل عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو ارزاق ذو القوة المتين. وهو القائل سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:04:20

والقائل عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فالله سبحانه هو الى هنا ومعبودنا الحق وهو خالقنا ورازقنا وهو المستحق لان يعبد دون كل ما سواه وانس من ملك وغيره هو المستحق للعبادة. لا اله غيره ولا رب سواه - 00:04:40

وهو اعظم الحقوق فيجب على كل مخلف ان يعبد الله وحده وان يخصه بالعبادة بدعائه ورجائه وصومه وصلاته وصومه وذبحه ونذره وغير ذلك من العبادة. كلها لله وحده. حق الله يقول - 00:05:10

يقول النبي صلى الله عليه وسلم حق الله يا عبادي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين خالص. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ثم بعد ذلك - 00:05:30

الرسول صلى الله عليه وسلم الشهادة بانه مفروض حقا لان عبد الله ورسوله عبد لا يعبد والرسول لا يخزف من يضعه ويتبع عليه الصلاة والسلام. هذا هو رسول الله من بني ادم بشر ومحمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:05:50

ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن قريش من بني هاشم وابنو هاشم واول العرب هم افضل الناس نسبا خلاصتهم عليه الصلاة والسلام وهو افضلهم. وهو افضل الامة وخيرها. هم افضل الرسل - 00:06:10

عليه الصلاة والسلام هو من بني ادم بشر لا يعبد ولكن يطاع ويتبع لا يغلى فيه ولا يطرى اعبدوا كما امر الله ولكن يطاعوا كما امر الله ويتبع ما جاء به والعبادة حق الله وحده - 00:06:30

حق الله على العبادة يعبدوه ولا يشركوا به. فعلى جميع الامة ان يشهدوا لله بالوحدانية ويخصه بالعبادة وان يشهد لنبيه بالرسالة محمد عليه الصلاة والسلام. وانه رسول الله حقا وانه عبد الله ورسوله. وانه خاتم الانبياء - 00:06:50

يا لا نبي بعده ولا رسول بعده. فمن انكر ذلك فهو كافر ظالم. بل يجب الايمان بانه رسول الله وانهم خاتم الانبياء وامامهم لا نبي بعده ولا رسول بعده. هو حظنا من الرسل عليه الصلاة والسلام حظ هذه الامة - 00:07:10

كان محمد ابا احد من رجالكم وذاك رسول الله وخاتم النبيين. قد علق الله بطاعته واتباعه كل خير قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واياكم. فباتباع محبة الله لك - 00:07:30

وبه مغفرة في اتباع المظلة ودخول الجنة والنجاة من النار. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول ان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا عليه الصلاة والسلام. وما على الرسول الا البلاء المؤمن - 00:07:50

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه. واتبعوا النور لينزل معه. اولئك هم المفلحون. فالمتبعون لهم المفلحون. هم المهتدون. هم الصالحون. هم الناجون. هم الفائزون - 00:08:10

وسعداء بالدنيا والاخرة. ومن حاد عن سبيله ولم ينقطع لشريعته وهو الهالك الضال البعيد من الله ومن كل خير. تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخل جنات تجري من تحتها وذلك الفطر العظيم. ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده ويدخله نارا خالدا فيها وله - 00:08:40

ابو مهم. الواجب التواصي بطاعته واتباع شريعته. تناصح في ذلك. وان يعلم الانسان اهل بيته وذريته ومن تحت يده وان يجتهد في ذلك حتى يستقيم الجميع على عباد الله وحده وطاعته وطاعته - 00:09:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم. بفعل ما امر الله به ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله. واعظم ذلك توحيد الله والاخلاص له بالعبادة جل وعلا. مع الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم والشهادة بان الرسول حقا. وانه خاتم الانبياء - 00:09:30

رسول الله المجد والانس للعالمين. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الناس كافة عليه الصلاة والسلام. ثم الصلاة بعد ذلك اعظم اركان الاسلام واهمها بعد الشهادتين - 00:09:50

الصلاة عمود الاسلام يجب على الرجال والنساء العناية بذلك. والمحافظة على الصلاة في اوقاتها. واداء الرجال لها في الجماعة في مساجد لا في بيوت الله من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيعها - 00:10:10

التواصي باتباعه والقيام بحقه من اهم المهمات ومن اعظم الواجبات. والعصر ان الانسان لفي الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا. اعظم الحق بالتواصي بعبادة الله وحده والايمان به واتباع رسوله عليه الصلاة والسلام والصدق في - 00:10:30

والحذر من كل ما نهى الله عنه الرسول. هذا هو طريق السعادة وطريق النجاة في الدنيا والاخرة والناس كما سمعتم بالندوة اقسام بالنسبة اليه عليه الصلاة والسلام. اقسام ثلاثة قسم وسط وهم العدل وهم الصحابة رضي الله عنهم واتباعهم باحسان. هم اهل السنة -

00:10:50
جماعة امنوا به وصدقوه واتبعوا ما جاء به ولم يقلوا ولم يجفوا فما غلوا وما اطروا وما جفوا بل اتبعوا ووقفوا عند الحدود التي حدها حدها الله ورسوله وصدقوه وامنوا به وانقادوا لشريعته وجاهدوا في ذلك - 00:11:20
حتى لقوا ربهم وهكذا اتباعهم باحسان. هم الوسط في الامة. وكذلك جعلناكم امة وسطا ما غلاه يعبدونه من دون الله ولا جفاة يميلون عن شريعته ويحيدون عنها الى غيرها. ولكنهم - 00:11:40
الحق واستقاموا على الدين. وهم الذين قال الله فيهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه. واتبعوا النور لينزل معه اولئك هم المفلحون قوله هداه هم السعداء الذين وحدوا الله وعبدوه وحده وصدقوا رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:12:00
وعملوا بانه رسول الله حقا الى جميع الجن والانس واتبعوا ما جاء به. فلم يغلوا ولم يجفوا الواجب اتباعه والاستقامة على دينه ومحبته المحبة الصادقة فوق محبة النفس والاهل والمال والولد - 00:12:20
ولهذا مما قال عمر يا رسول الله لا انت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. قال لانت احب من كل شيء حتى من - 00:12:45
غدا الان يا عمر. يعني الان كمال ايمانك فالواجب على المكلفين الصدق في محبته بعد محبة الله عز وجل وذلك باتباع شريعته مع ومحبته المحبة الصادقة فوق محبة النفس والاهل والمال والولد بعد محبة الله. حب الله يكون اعظم من كل شيء - 00:12:55
يجب ان يكون حب الله فوق محبة جميع الخلق. ثم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبة الانبياء بعده والمؤمنين وهذا الحب يتضمن عبادة الله وحده والايمان به واتباع شريعته وتصديق انبيائه واتباع نبيه محمد عليه الصلاة - 00:13:23
والسلام ومحبته ومحبة الصادقة التي ليس فيها غلو وليس فيها جباء بل محبة تقتضي اتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه والوقوف عند حدوده والحذر مما خالف امره. عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم - 00:13:42
والطائفة الثالثة غلوا فعبدوهم من دون الله واستغاثوا به ونذروا له وبنوا على قبره وبنوا على الانبياء والصالحين المساجد والقمام. وغلو فيه عليه الصلاة والسلام عند قبره وبعيدا عنه. يعبدونه من دون الله. ويستغيثون - 00:13:58
ويقولون فيه انه الملجأ وانه المغيث وانه وانه يعلم ما في اللوح المحفوظ وانه يعلم الغيب الى غير هذا من مما يقوله اعداء الله الغلاة الكافرون الضالون فهو لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام ولا - 00:14:21
وليس عنده الا ما جعل الله له في حياته صلى الله عليه وسلم وليس عنده علم الغيب ولا يقدر الا ما اقدره الله عليه. عليه الصلاة والسلام. قال تعالى قل لا للنفس نفعا ولا ما شاء الله - 00:14:41
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء وما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير لقومي. قال عز وجل له قل عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. ولا اقول لكم اني ملك. لنتبعون لما يوحى اليه عليه الصلاة والسلام - 00:14:58
وقال قل لا يعلم ما في السماء والارض الغيب الا الله يعلم الناس انه لا يعلم الغيب وانه ليس ملكا وليس الها وان عليه الصلاة والسلام. من هو بشر يأكل ويشرب ويمرظ ويموت قد مات عليه الصلاة والسلام - 00:15:18
هو عبد الله ورسوله وخليله وامنه على وحيه وافضل العبادة عليه الصلاة والسلام. لكنه لا يعلم الغيب ولا يقدر الا على ما اقدره الله عليه ولا ابدا من دون الله ولا يستغاث به ولا ان يستنصر به ولا يطلب به الشفاء بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. اما في حياته فكان - 00:15:38
او يستسمرون به عليه الصلاة والسلام ويطلبون ان يستغيث لهم اذا اجدبوا ويشفع لهم عليه الصلاة والسلام هذا كله لا بأس في حياته وهكذا يوم القيامة يطلب من اهل الموقف ان يشفع لهم حتى يريحهم الله منك الموقف. اما بعد موته وفي حال - 00:16:02
قوم في حال البرزخ قبل البعث فلا يدعى من دون لا هو ولا غيره. ولو استغانوا ولا يطلب منه الشفاء ولا النصر بل هذا هو هو الشرك الاكبر لا معهم ولا مع غيرهم من الاموات. ولا مع الغائبين ولا مع الجن ولا غير ذلك من الاصنام والاشياء والاحجار - 00:16:22
فطلبوهم والاستغاثة بهم شرك بالله عز وجل فالواجب ان ان يعتق فيه صلى الله عليه وسلم ما يعتقد في الانبياء غيرهم انه رسول

الله حقا وانه الرسالة وادى الامانة وانه خاتم الانبياء وانه لا يملك لنفسه ضرا ولا يفعا ولا موتا ولا حياة ولا نزورا. وانه لا يعلم الغيب ولا - 00:16:42

ما يدعى مع الله ولا يعبد مع الله سبحانه وتعالى ولما قال له بعض الناس انت خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا خاف عليهم. قال يا ايها الناس قولوا او بعض قولكم ولا يشأفنكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزل الله عز وجل - 00:17:14

وقال لا تطروني لا تزيدوا في مدحي لا تغلوا. كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم قالوا فيه انه الله. قال بعضهم انه ابن الله قال بعض ثلاثة فكفروا بذلك نعوذ بالله من ذلك - 00:17:39

انما انا عبد يعني عبد من عباد الله مخلوق فقولوا عبد الله والرسول عليه الصلاة والسلام هو رسول الله هو خاتم الانبياء وهو افضل الخلق عليه الصلاة والسلام احب لمؤمن بعد الله عز وجل من كل شيء - 00:17:54

هاتها من نفسي احب الينا من انفسنا ومن والدينا ومن اموالنا ومن كل شيء بعد محبة الله عز وجل وقوم واعون ومن هؤلاء الذين غلوا فيه البوصيري في بردته المعروفة - 00:18:11

حيث يقول فيها يا اكرم الخلق ما لي ما الوذ به سواك عند حلول الحادث العملي. ان لم تكن بمعاد اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم. يعني ما احد ياخذ بيده الا النبي صلى الله عليه وسلم. ما احد ينجي الله. ليس له ملجأ الا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

نسي الله بكل ثم يقول فان من جودك الدنيا وضرتها يعني الدنيا والاخرة ضرت الاخرة فان من جودك الدنيا ومن علوم علم اللوح والقلم من علومه مو كل علومه من علومه فاذا كانت الدنيا والاخرة من جود النبي فماذا بقي لله - 00:18:52

واذا كان من علم وعلم اللوح والقلم فماذا بقي لله من العلم؟ هذه هذا والعياذ بالله طاعة البلاء والجفاء والغلو والفسق والشر كفر والضلالة اعوذ بالله واهل الجهل ايضا وطائفة ثالثة قصروا وجفوا - 00:19:12

فلم نصدقه ولم يؤمنوا به. بل كفروا به وحادوا عن سبيله. وهؤلاء شر الناس نعوذ بالله. كفروا به وضلوا عن سواء السبيل فهو منجز الغلاة فيه الذين عبدوا من دون الله كلهم ضلال كفار - 00:19:35

وقومه قصر بهم ايمانهم لم يستجيبوا كما ينبغي بل تعاطوا الكبائر والمعاصي والبدع ولم يكفروا فهذا نقص في ايمانهم وظعف في ايمانهم ولم يكفروا. فهم عندهم جفاء وعندهم نقص لكن ليسوا كمن كذب به وكفر - 00:19:51

به وليسوا كمن غلا فيه وعبده من دون الله. ولكن عندهم نقص وتقصير اما بالبدع التي احدثوها ولم يكفروا بها. واما بالمعاصي التي رهفوها واصروا عليها من الزنا والسرقة وحبوب الوالدين فهذا نقص في الايمان ونقص في محبة الله ورسوله وهكذا البدع - 00:20:12

التي احدثوها في الدين لم يشرعها الله نقص في ايمانهم ونقص في اتباعهم اذا لم تخرجهم من الاسلام. نسأل الله العافية نسأل الله ان وجميع المسلمين للفقه في دينه. والبصيرة في دينه. وان يهدينا صراطه المستقيم. وان يوفقنا جميعا - 00:20:32

لمعرفة حقه بعد حق الله عز وجل واتباعه على على الهدى المستقيم والثبات على ذلك والحذر من من كل ما يخالفه وشرع الله في حقه وحق غيره من الناس. نسأل الله ان يوفق المسلمين جميعا للفقه في الدين. والاستقامة على دين الله ورسوله واعطاء كل ذي حق - 00:20:52

الحق من من دون زيادة ولا نقص. اللهم امين. وان يعيذنا جميعا من شروط انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. وان ينصر دينه ويعلي كلمته. اللهم امين. وان يصلح قادة المسلمين في كل مكان. نسأل الله ان يصلح قادة المسلمين في كل مكان. وان يفقهه في الدين. وان يوفقه لتحكيم شريعة الله في عباده - 00:21:12

وان يمنح المسلمين الفقه بالدين والثبات عليه. وان يوفق ولاة امرنا لكل خير. وان يعينهم على كل خير. وان ينصر دينه ويعلي بهم كلمته وان يصلح لهم بطانة وان يجعلهم وايانا واياكم من الهداة المهتدين وان يجزي المشايخ عن كلمتهم - 00:21:32

غيظا وان يظاعف مثوبتهم انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:21:52